

المحاضرة 31 - علاج الشهوة المحرمة - التربية الإسلامية -

المستوى الرابع - د. عبد العزيز الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله ايها الاحبة - 00:00:40

في هذه الحلقة من حلقات اكاديمية زاد في مادة التربية ومقرر مفسدات القلوب مر معنا ايها الاحبة في حلقتين ماضيتين الحديث عن مفسد عظيم لقلب الانسان بل مفسد لدينه ايضا - 00:01:01

وهو الشهوة المحرمة التي يتمادي فيها الانسان ويتابع خطوات الشيطان ويسترسل في هذا المنكر حتى يقع فيما حرم الله عز وجل يكون وبالا عليه. هذا الامر في قلبه وفي دينه وفي ايمانه عيادة بالله من ذلك - 00:01:18

ذكرنا في الحلقتين الماضيتين ما يتعلق بهذا الامر ايها الاحبة. وايضا من الاشياء التي تكون سببا في وقوع الانسان في هذه المحرمات وايضا فيما يعصم الانسان باذن الله من هذه الفواحش وهذه المنكرات - 00:01:41

من عظمة هذا الدين ايها الاحبة انه بين لنا ما ينفعنا وما يحفظنا وما يقربنا من الله وما يبعدهنا عما حرم الله وهذا من رحمة الله بنا. فنحن ضعفاء ونحن مساكين - 00:01:59

والله عز وجل رحيم بنا وارحم بنا من انفسنا الله عز وجل ارحم بنا من انفسنا. الله لطيف بعباده الله لطيف بعباده. فكما ان الله عز وجل جعل هذه الشهوة هي غريزة عند الانسان - 00:02:18

وكذلك الله عز وجل جعل هناك من الاسباب ما تكون عونا للانسان في صرف هذه الشهوة فيما احل الله وليس فيما احرم الله او تكون سببا لحفظ الانسان وصيانته من الوقوع فيما حرم الله - 00:02:39

اما ان يصرف هذه الشهوة فيما احل الله او هناك اسباب معينة على يعني حفظ الانسان وتقليل هذه الشهوة حتى لا تتمادي بالانسان وتوقعه في الفواحش والمنكرات. من اعظم هذه الاسباب - 00:02:58

اعين ايها الاحبة على حفظ الانسان وهي ايضا من من من الاشياء التي فطر الناس عليها وصرف هذه الشهوة فيما حرم الله في الزواج في الزواج الانسان اذا اراد ان يعصم نفسه ان يحفظ نفسه من الحرام وعنه هذه الشهوة وهذه القوة فانه يبادر - 00:03:15

قادر ببادر الى الزواج الذي هو من النعم العظيمة و مما يعني يجعل الانسان يحفظ نفسه عن الفواحش وعن المنكرات وعن المحرمات في صرف هذه فيما احل الله يصرف هذه الشهوة فيما احل الله. ونبينا صلوات ربى وسلماته عليه يقول يا معاشر الشباب - 00:03:39

وهذا نداء عظيم جدا من الرحمة المهدأة والنعمة المسداة صلوات ربى وسلماته عليه لعموم الشباب لعموم الشباب قال يا معاشر الشباب لان الشباب مظنة القوة والفتوة وعظم الشهوة ايضا. قال يا معاشر الشباب - 00:04:04

من استطاع منكم الباءة يعني القدرة من استطاع منكم الباءة فليتزوج فليتزوج من كان عنده القدرة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرح فانه اغض للبصر واحسن للفرح اذا تزوج الانسان فانه يكتفي بالنظر الى زوجته - 00:04:24

ويرى فيها ما لا يرى في غيرها. وهذا من الحال واغض اغض للبصر واحسن للفرح. فان الانسان يصرف شهوته فيما احل الله عز

وجل وبا حله في هذه الدنيا والزواج ايها الاحبة نعمة عظيمة. وسنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:52
سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم سنة عظيمة. ولهذا آآ في حديث الثلاثة الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعندهم اجتهاد في العبادة وفي الطاعة وفي التبتل لله عز وجل. لكن بغير ضوابط الشرع - 00:05:13

جاءوا وسائلوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها عيادة بالله وهذا والله من نقص العقل آآ قال احدهم قال اني
اصوم ولا افطر. وقال الاخرون انا اصوم ولا انام. وقال الثالث - 00:05:32

وانا لا اتزوج النساء. يعني ساتبتل وانقطع للعبادة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بمقالتهم انكر عليهم هذا. وصعد المنبر وقال ما
بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ اما اني - 00:05:50

اخشاكم لله وانتقاكم له واني قال النبي صلى الله عليه وسلم اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس
مني فمن رغب عن سنتي فليس مني. فالزواج ايها الاحبة هو من سنن الانبياء. ومن سنة نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:06:06
ليه؟ فالانسان اذا شعر من نفسه يعني الحاجة الى هذا الامر وخفاف على نفسه فانه يبادر الى الزواج مع ان قد تكون هناك امور تمنع
الانسان من القيد الاجتماعية الموجودة الان وهذا والله من البلاء العظيم - 00:06:30

وهذا من الخطأ الذي يكون في المجتمعات المسلمة. فتيسير الزواج وتخفيف المؤونة فيه. هذا والله من اعظم الاشياء ومن من
اصلحها للمجتمع هي التي تعين على صلاح المجتمع وتحفظ الشباب المسلم. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من
ترضون دينه وخلقه - 00:06:48

فزووجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شرطين في هذا الرجل الذي يأتي للتقدم الى
آآ مولاة الانسان قال ترضون دينه وخلقه وجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الامرین لما فيهما من المكانة العظيمة التي في
شخصية - 00:07:12

الانسان يكون ايضا آآ سببا في صلاح آآ في صلاحه مع اهله باذن الله ترضون دينه يكون عنده صاحب دين صلاة مصلي متقي لله عز
وجل. واياضا قال النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه. وهذا امر عظيم ايضا - 00:07:36

ولا يكتفى بالدين ايضا لابد من الخلق لكن بعض الناس قد يكون عنده شيء من الدين من الطاعة من العبادة. لكن يكون شيء الاخلاق
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الامرین وهذا امر عظيم قال من ترضون دينه وخلقه فزووجوه الا تفعلوا تكن فتنة
في الارض - 00:07:53

وفساد كبير ويجب على الناس ان يسعوا في تخفيف المهور وتيسير سبل الزواج للشباب فانه والله هذا معين عظيم جدا على حفظ
المجتمعات وصيانة الشباب من وقوع في الفواحش والمنكرات - 00:08:12

لكن ان لم يحصل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في تتمة هذا الحديث قال ومن لم يستطع فعله بالصوم فالصوم فانه
له وجاء يعني الشاب الذي لم يكن عنده ليس عنده قدرة على الزواج - 00:08:30

يعني عنده يعني قبلة في ذات اليه وما يستطيع ان يقوم بمؤونة الزواج وتكلفة الزواج فماذا يفعل حتى يستعد لها هذا الامر او يصل
الى آآ هذا الامر فانه يحافظ على نفسه بالصيام - 00:08:47

لان الصيام ايها الاحبة يقلل من ثورة الشهوة عند الانسان. الانسان اذا صام فان الصيام ايها الاحبة يقلل او يضعف آآ مجري
الشيطان في دم الانسان فاذا ضعف الشيطان الذي يجري من الانسان مجرى الدم فاذا ظلعت هذه المجرى فان الشيطان لا يتسلط
عليه لا يتسلط عليه ويحفظ باذن الله - 00:09:03

من الشيطان الرجيم الذي يذين له المعصية ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله الازهار في البستان التعليم في الصغر كالنقش على
الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - 00:09:32

ولا يبأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من
الجلوس في حلق للعلم مع الصغار - 00:10:01

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:10:16](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:36](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد ايها الاحبة وقد توقفنا قبل الفاصل عند آآ الاسباب المعينة على حفظ الانسان وعلى ان يصرف الانسان - [00:10:58](#)

يعني هذه الشهوة التي فطرها الله عز وجل في عباده في الانسان عموما ان يصرفها فيما احل الله ومن اعظم ذلك الزواج الذي يبادر اليه الانسان متى ما تيسر اسبابه - [00:11:49](#)

متى ما تيسر اسبابه فان الانسان لا يبادر ومع الاسف بعض الشباب الان يعني عنده اه خلل في التفكير يظن يؤخر الزواج مع تيسر الاسباب له. قد يكون صاحب وظيفة وعنده المال وعنده الصحة والعافية وعنده السكن. ومع ذلك يؤخر الزواج - [00:12:02](#) في آآ بسبب ما ينتشر عند الشباب ان الزواج يعني فيه قيود وفيه يعني ربط للانسان وعدم حرية وهذا والله من وحي الشيطان الذي يلقيه على كثير من الناس. وهذا والله من الكلام الذي لا ينبغي ان يتداول بل يرغب الشباب في الزواج الزواج - [00:12:22](#) استقرار الزواج سعادة وانس وراحة وطمأنينة للانسان في حياته والشاب اذا تزوج نضج حتى في عقله وفي تفكيره وفي ادراكه طرف كبير جدا بين الانسان قبل الزواج وبعد الزواج فهذا الذي يعني يتداول بين الشباب ان الزواج فيه من القيود وفيه من يعني عدم الحرية - [00:12:45](#)

عدم الراحة وهذا والله كلام خطير جدا ولا ينبغي بل يجب ان يحب هذا الامر الى الشباب لانه في حفظ للانسان في دينه ويكمel الانسان في الزواج نصف دينه ويعينه ذلك على طاعة الله عز - [00:13:16](#)

وعلى بعد عن ما حرم الله بسبب هذا الامر من الاشياء التي آآ ذكرناها ايضا قبل الفاصل ايها الاحبة يعني الانسان اذا لم يتيسر له الزواج بسبب بظروف لظروف من الظروف فانه - [00:13:32](#)

حافظ على نفسه اذا كان قويا صحيحا عنده يعني ثورة في شهوته فانه يحافظ على الصيام فانه يقلل هذه الشهوة هذا الامر والشيطان كما نعلم ايها الاحبة هو يجري من ابن ادم مجرى الدم والصيام يضعف مجرى الذنب في في الانسان - [00:13:48](#) فيضعف هذه الشهوة ويسبب لها الفتور وهذا حفظ للانسان من هذه الشهوة المحرمة التي قد يزيّن الشيطان للانسان الوقوع الوقوع فيها. ايضا من الاشياء المعينة للانسان اذا لم يتيسر له الزواج - [00:14:08](#)

ان يشغل وقته فيما ينفعه ولا يترك هذه النفس اه التفكير ان تسبح في خيالاتها التي قد توصله الى ما حرم الله وانما يشغل الانسان نفسه في طاعة الله عز وجل. ويشغل وقته في طاعة الله عز وجل وفيما ينفعه ايضا وفيما ينفع مجتمعه - [00:14:26](#) وهذه النفس ايها الاحبة اذا لم نشغلها بطاعة الله اشغلتنا بمعصية الله فلا بد ان ان يبادر الانسان اذا كان عنده القوة والصحة والفراغ فانه يشتغل في امور كثيرة يعني تصرفه عن وساوس الشيطان. يشتغل في الدعوة الى الله فيما ينفع الناس في السعي على الارامل والمساكين والaitam. في المشاركة في المكاتب - [00:14:54](#)

الدعوية في المشاركة في آآ بعض الاعمال المجتمعية التي تخدم المجتمع فيما يخدم اهله وحيه ومجتمعه امور كثيرة يسعى الانسان فيها. يكثر من المكت في بيت الله عز وجل. وهذه وهذا من الرباط التي الذي - [00:15:19](#)

ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الصلاة الى الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط. يعني هذه الامور ايها الاحبة تعين على كبح جماح الشهوة المحرمة وتحفظ الانسان في دينه وفي ايمانه وفي تقواه باذن الله - [00:15:39](#) ايضا من الاشياء العظيمة الجليلة الكبيرة التي تكون عونا باذن الله على حفظ الانسان وصيانته اذا لم يتيسر له هذا الذي ذكرناه قبل قليل وهو الزواج او لم يكن قادرها على كثرة الصيام - [00:15:58](#)

فيستعين الانسان بالله عز وجل ويكثر من الدعاء يكثر من الدعاء والدعاء ايتها الاحبة عبادة عظيمة جليلة كبيرة جدا. الدعاء عبادة جليلة وهو من والدعاء من احب الاعمال الى الله - 00:16:16

والله عز وجل يحب العبد الذي يكثر الدعاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الملتحان ان الله يحب العبد الملتحان على الله عز وجل في هذا الامر - 00:16:33

يعين الانسان ويحفظه والدعاء عظيم. الدعاء عظيم ايتها الاحبة ويحفظ الانسان ويصونه عن ما حرم الله يسأل الله عز وجل خصوصا الداعية التي جاءت في القرآن او في السنة. ومن اعظم هذه الداعية ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى - 00:16:52

والعفاف والغنى ان يسأل الله عز وجل ان يرزقه العفة ان يرزقه العفة والعرفة ايتها الاحبة مطلب عظيم جدا ولهذا جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء العظيم. الذي ينبغي للمسلم ان يكتبه منه. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف - 00:17:14
اфи والغنى وهذا ليس خاصا بالشباب الذين لم يتزوجوا حتى الانسان المتزوج الذي يخاف على نفسه من الفتنة ومن شهوات ومن المنكرات يكثر من هذا الدعاء. هذا دعاء عظيم ايتها الاحبة. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. والنبي صلى الله - 00:17:35

الله عليه وسلم عالج يعني هذا الامر عند شاب من شباب الصحابة بامرین يعني شاب جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم وعنده هذه الشهوة وعنده جهل بدين الله عز وجل - 00:17:55

فجاء الى النبي صلی الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اذن لي في الزنا لاحظوا يعني هذا هذا الكلام الخطير وهذا يعني قد يكون ينظر له الانسان من جانب سلبي والصحابة رضوان الله عليهم غضبوا وثاروا على هذا الرجل. لكن قد ينظر الانسان اليه من الجانب الايجابي - 00:18:16

صدق الصحابة يعني هو ما ذهب وقع في الزنا وانما جاء ليأخذ الاذن من النبي صلی الله عليه وسلم ويظن انه ممكن ان يكون يعني من المباحثات اذا احله النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا جانب ايجابي عظيم صدق هؤلاء الصحابة - 00:18:36

وايضا انهم يريدون ان يأخذوا الاذن من النبي صلی الله عليه وسلم فالنبي صلی الله عليه وسلم يعني دعاهم الى جواره ومنع الصحابة من من تأنيبه ولو مه وعتابه فادناه النبي صلی الله عليه وسلم منه عالج هذا الامر بشيءين - 00:18:56
عالج عقلي وعالج قلبي علاج عقلي وعالج قلبي. وهذا حقيقة نحتاجه الان مع كثير من الشباب مع كثير من الشباب الذين قد يتمادون في هذه الشهوة ويقعون في الحرام. ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم لما ادناه منه؟ قال له النبي صلی الله عليه وسلم في خطاب - 00:19:17

جميل ورحيم من الرحمة المهدأة والنعمة المسداة صلوات ربی وسلامه عليه. لهذا الشاب الذي رأى فيه النبي صلی الله عليه وسلم الصدق فهو جاء يطلب الاذن يريد ان يكون حلالا - 00:19:42

فقال له النبي صلی الله عليه وسلم بخطاب لطيف قال اترضاه لامك؟ فقال لا يا رسول الله. صدق يعني في قلب هذا الشاب الصدق قال لا يا رسول الله. قال وكذلك الناس - 00:19:57

لا ترضاه لامهاتهم ثم قال اترضاه لاختك؟ قال لا يا رسول الله قال وكذلك الناس لا يرضونه لاخواتهم قال اترضاه لعمتك؟ قال لا يا رسول الله. قال وكذلك الناس لا يرضونه لعماتهم. اترضاه لخالتك؟ قال لا يا رسول الله. قال وكذلك الناس لا يرضونه لخالتهم - 00:20:13

فهذا خطاب ايتها الاحبة خطاب عقلي جميل يعني الانسان المؤمن الحق هو الذي يحب للناس ما يحبه لنفسه فإذا كنت انت لا ترضي هذا الامر لا لاهلک لا لامک لا لاخواتک لا لبناتک لا لعماتک لا لخالاتک ما ترضاه لاقاربك ومحاربك - 00:20:36

فيجب على الانسان المؤمن ايضا ان لا يرضاه للآخرين. فالانسان اذا وقع في شهوة محرمة وقع في الزنا فهو سيزني لا شك اختي انسان او في ام انسان او في اخت مسلم او في بنت مسلم او في زوجة مسلم يقينا - 00:21:02

فإذا كان الإنسان لا يرضاه لنفسه فيجب الا يرضاه لأخوانه المسلمين وهذا يعني درجة عظيمة من درجات الإيمان ان يحب الناس ما

يحبه لنفسه ونواصل بعد الفاصل باذن الله امانة عظيمة ومسئوليّة كبيرة. إنها تربية الأهل والأولاد. قال تعالى - 00:21:20

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن أبي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم

عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك - 00:21:56

ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من

القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر -

00:22:35

علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سلم الله وكل بييمينك وكل مما يليك

ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ - 00:23:01

ونعلمهم الحال والحرام بالتدرج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الأخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن

فاحضر على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن - 00:23:23

قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم للعلم كالازهار في البستان باسم الله والحمد لله والصلاه

والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد ايها الاحبة فقد توقفنا قبل الفاصل - 00:23:45

عند قصة الشاب الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ائذن لي في الزنا يا رسول الله فخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم

خطاباً عقلياً يقتنع اولاً بعقله - 00:24:14

ويعلم ان هذا الامر لا يرضاه الناس لا لامهاتهم ولا لاخواتهم ولا لبنائهم ولا لزوجاتهم ولا لعماتهم ولا لحالاتهم فإذا كان الناس لا يرضونه

لمحارهم فكذلك انت ينبغي اذا كنت انت لا ترضاه لمحارمك ولا لاهلك فينبغي على الانسان - 00:24:26

ايضاً ان لا يرضاه لآخرين. ولا يؤمن احدكم حتى يحب لنفسه حتى يحب للناس ما يحب لنفسه يعني لا يؤمن ايماناً كاملاً حتى

يتتحقق فيه هذا الامر. لكن انظروا ايها الاحبة لم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب العقلي - 00:24:46

والاقناع الذي حصل لهذا الشاب زاده ايضاً امر اخر زاده امراً اخر عظيم جداً وهو ايضاً الجانب النفسي. الجانب الایمانی الجانب

القلبي الجانب المعنوي فالنبي صلى الله عليه وسلم ادناه منه فوضع يده على صدره وقال اللهم اغفر ذنبه - 00:25:07

وطهر قلبه وحسن فرجه دعاء عظيم ايها الاحبة. دعا لهذا الشاب قال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحسن فرجه وجاء في بقية الحديث

ان هذا الشاب لم يعد او لم - 00:25:32

يقع في فاحشة بعد ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فالدعاء عظيم. وهذا الدعاء ايها الاحبة اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه. لأن

الذي يدفع الانسان الى هذا الامر هو الميل الى هذه الشهوات. فإذا تطهر القلب وتذكر فانه يتبع عن - 00:25:49

هذه المحرمات. وحسن فرجه ولا دعاء عظيم ايها الاحبة ندعوه به ايضاً لانفسنا. اللهم اغفر ذنبنا وطهر قلوبنا وحسن فروجنا. فهذا

الانسان يكثر من هذا الدعاء الذي جاء في قصة هذا الشاب مع النبي صلى الله عليه - 00:26:08

وسلم. ايضاً مما يدل على عظم الدعاء ما حصل ليوسف عليه السلام. عندما تعرض لتلك الفتنة العظيمة مع امرأة العزيز لما تعرضت له

ماذا قال يوسف عليه السلام استعان بالله - 00:26:27

واستجواب بالله عز وجل من الواقع في هذه الفتنة ودعا الله لعظم هذا الدعاء وهونبي مرسلاً ويعلم حقيقة الدعاء ويعلم عظم الدعاء

ايضاً. وهذا ما خلده الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:26:42

ماذا قال يوسف عليه السلام؟ قال رب السجن احب الي ما يدعوني اليه والا تصرف عنـي كيدهن اصب اليـهن واكن من الجـاهـلين. هنا

دعا يوسف عليه السلام ما هي النـتيـجة؟ ما هي بـرـكـةـ الدـعـاءـ؟ ماـ هيـ الثـمـرـةـ؟ ماـ هيـ بـرـكـةـ الدـعـاءـ؟ ماـ هيـ بـرـكـةـ الدـعـاءـ؟ قال فاستجاب له

ربـهـ - 00:26:58

فاستجاب له ربـهـ فصرف عنـهـ كـيـدـهـنـ انهـ هوـ السـمـيـعـ العـلـيمـ. انهـ هوـ السـمـيـعـ العـلـيمـ ماـ اـعـظـمـ هـذـهـ الـاـيـاتـ ايـهاـ الـاحـبـةـ

موسى استعن بالله يوسف عليه السلام استعن بالله ودعا الله عز وجل. لكن انظروا ايها الاحبة يوسف قال والا تصرف عنني -

00:27:25

كيداهمن اصبو اليهن وهذه فطرة وهذا ايها الاحبة ايضا يدعوننا الى الكلام الذي ذكرناه في الحلقة الماظية ان الانسان لا يتعرض لمواطن الشبهات ولا يعرض نفسه الى مواطن الفتنة. ويقول انا عندي ايمان وعندي تقوى. هذانبي - 00:27:47

من انباء الله ويقول والا تصرف عنني كيداهمن اصبو اليهن. اقع في الفاحشة ان لم تعني يا الله وتصرف عنني هذا هذا الفتنة فقد يضعف الانسان والنفس امارة بالسوء والنفس ضعيفة. فقال اصبو اليهن الا تصرف عنني كيداهمن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. فاستجاب الله - 00:28:05

وهنا اتى الله عز وجل بالفأء التي تفید الترتیب والتعقیب مباشرة. يعني بعد الدعاء مباشرة. وهذا من برکة الدعاء. قد يستجيب الله عز وجل للانسان في صرف عنه هذه هذا السوء وهذه الفحشة. فاستجاب له ربہ فصرف عنه كيداهمن انه هو السميع العليم. لاحظوا ايها الاحبة. يعني - 00:28:29

ختم الآية بهذين الاسميين من اسماء الله عز وجل. وبهاتين الصفتين انه هو السميع سميع لدعائكم سميع لكلامكم وعلیم ايضا بما في قلوبكم من الصدق مع الله عز وجل. فإذا صدق الانسان مع الله عز وجل صدقه الله. وحفظه الله - 00:28:50

القضية ليست قضية مجرد کلام لكن هو دعاء وايضا فيه صدق مع الله عز وجل بان يتبعه الانسان عن هذه الشهوات هذه المنكرات. وايضا يعني الله عز وجل ذكر قبل هذه الآيات في قصة يوسف قال ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان - 00:29:12
انا ربہ فماذا قال الله عز وجل؟ قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشة. انه من عبادنا المخلصين كذلك لنصرف عنه السوء والفحشة.
انه من عبادنا المخلصين. وهذا ايضا ايها الاحبة فيه لفتة جميلة. وهو - 00:29:32

انتزاع الدعاء من الآيات. عظيم هذا يعني هناك آراء تأخذه من سياق الآيات. الانسان يدعو الله عز وجل يقول اللهم اصرف عنني السوء والفحشة واجعلني من عبادك المخلصين. كما قال الله عز وجل عن يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشة. فيقول الانسان اللهم اصرف عنني - 00:29:51

السوء والفحشة. اللهم اصرف عنني السوء والفحشة. فيدعونا بهذا الدعاء. وهذه الادعية عظيمة ايها الاحبة. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفار والغفران فيدعونا بهذا الدعاء. ويدعو بالدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الشاب - 00:30:15

اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه فيدعونا ويقول اللهم اغفر ذنبي وطهر قلبي وحصن فرجي ويدعو ايضا بالدعاء الذي ورد في قصة يوسف. ويقول اللهم اصرف عنني السوء والفحشة واجعلني من عبادك المخلصين - 00:30:35
ايضا ايها الاحبة لا ننسى ايضا ان ندعوه بهذا الدعاء لابنائنا ان ندعوه بهذا الدعاء لابنائنا فهم في حاجة شديدة خصوصا الشباب منهم الذين لم يتزوجوا ندعوا لهم بهذا الدعاء فانه باذن الله - 00:30:55

وببركة هذا الدعاء يكون سببا في حفظهم وصيانتهم. فيدعونا لنفسه ويدعو لذرتيه يقول اللهم طهر قلوبهم. اللهم اصلاح لي ذريتي. اللهم طهر اللهم اغفر ذنوبهم. وطهر قلوبهم. وحصن فروجهم. اللهم اصرف عنهم - 00:31:13
السوء والفحشة واجعلهم من عبادك المخلصين. اللهم اللهم ارزقهم التقوى اللهم ارزقهم الهدى والتقوى والغفار والغفران. فيدعونا بهذا الدعاء العظيم لنفسه ويدعو ذريته ويدعو ايضا لبناء المسلمين. وهذا ايضا من من برکة هذا الدعاء ايها الاحبة ان الانسان عندما يدعو لذرتيه لا - 00:31:33

ainissi ايضا ان يدعوا لذريات المسلمين؟ هذا زيادة باذن الله في قبول الدعاء لذاك اذا دعوت لبناء المسلمين هناك ملك يقول ولك مثل ذلك. فتحص بقدر الدعاء الذي الذي يكون لبناء المسلمين - 00:31:58

نعود ايضا على ابنائك باذن الله وهذا توفيق للعبد وهذه من اعظم الادعية ايها الاحبة ان يدعونا لنفسه وللآخرين ولهذا لاحظوا لما يقول الانسان اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. كم يحصل من الدعوات العظيمة بعد

ال المسلمين - 00:32:14

والمسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات من عهد ادم الى يومه هذا. يكون لهم بكل شخص بكل مسلم وكل مسلمة وكل مؤمن وكل مؤمنة هناك ملك يقول ولك مثل ذلك - 00:32:34

ملايين بل مليارات من الدعوات تعود على الانسان وتعود ايضا على ذريته فيحرص الانسان على مثل هذه الادعية المباركة العظيمة ومن الادعية ايضا التي يحرص الانسان عليها ايها الاحبة. ويستعين بالله عز وجل على مواجهة هذه الفتنة وهذه الشهوات وهذه المنكرات - 00:32:50

التي قد تعرض للانسان الدعاء بان يطهر الله قلبه اللهم طهر قلبي من الشهوات والشبهات. من كل فتنه يدعو الانسان بان يطهر الله عز وجل قلبه وان يزكي هذا هذه النفس. ولهذا يقول الله عز وجل قد - 00:33:12

من تزكي. يعني زكي هذه النفس وطهرها من هذه الفتنة. فيدعوه الله عز وجل بان يجنبه فتن الشهوات ومن امراض القلوب من امراض الشهوات والشبهات لعل الله عز وجل ان يحفظه وان يحميه من كل فتنه ومن كل شهوة - 00:33:31

ومن كل شبهة ليس لم دينه وينجو باذن الله في هذه الدنيا ويكون من الفائزين في الآخرة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الهدى والتقوى والعفاف والغنى وان يغفر ذنبنا وان يطهر قلوبنا وان يحصن فروجنا وان - 00:33:51

من الفواحش ما ظهر منها وما بطن انه ولی ذلك القادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا يأتيك ميسورا بای مكان - 00:34:11

والسيرة العلية عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:40